بسم الله الباقي بلا زوال قل إنّا أنزلنا من جهة العرش...

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (26)، 153 بديع، صفحه 198 – 199

بسم الله الباقى بلا زوال

قل انا انزلنا من جهة العرش مآء البيان لينبت به من قلوبكم نبات الحكمة و التبيان افلا تشكرون ان الذين استنكفوا عن عبادة ربهم اولئک قوم مدحضون و اذا تتلى عليهم الآيات يصرون مستكبرين و يصرون على الحنْث و لا يشعرون و الذين كفروا اولئک فى ظل من يحموم قد اتت الساعة و هم يلعبون قد اخذوا بناصيتهم و لا يعرفون قد وقعت الواقعة و هم عنها يفرون و جآئت الحاقة و هم عنها معرضون هذا يوم يهرب فيه كل مرء من نفسه و كيف ذوى القربى لو انتم تفقهون قل تالله قد نفخ فى الصور و نرى الناس هم منصعقون و صاح الصآئح و نادى المناد الملک لله المقتدر المهيمن القيوم هذا يوم فيه شاخصت الابصار و فزع من فى الارض الا من شآء ربک العليم الحكيم قد اسودت الوجوه الا من اتى الرحمن بقلب منير قد سكرت ابصار الذينهم كفروا عن النظر الى الله العزيز الحميد قل اما قرئتم القرآن فاقرئوا لعل تجدون الحق انه لصراط مستقيم هذا صراط الله لمن فى السموات و الارضين ان نسيتم القران ليس البيان عنكم ببعيد انه بين ايديكم ان اقرئوه لعل لا ترتكبوا ما ينوح به المرسلون قوموا من الاجداث الى متى ترقدون هذه نفخة اخرى الى من تنظرون هذا ربكم الرحمن و انتم تجحدون قد زلزلت الارض واخرجت اثقالها أفانتم تنكرون قل اما ترون الجبال كالعهن والقوم من سطوة الامر مضطربون تلک بيوتهم خاوية على عروشها وهم جند مغرقون هذا يوم فيه اتى الرحمن على ظلل العرفان بسلطان مشهود انه لهو الشاهد على الاعمال و انه لهو المشهود لو انتم تعرفون قد انفطرت سمآء الاديان وانشقت ارض العرفان و الملئكة

منزلون قل هذا يوم التغابن الى من تهربون قد مرت الجبال و طويت السمآء و الارض فى قبضته لو انتم تعلمون هل لاحد من عاصم لا فو نفسه الرحمن الا الله المقتدر العزيز المنان قد وضعت كل ذات حمل حملها و ترى الناس سكارى فى هذااليوم الذى فيه اجتمع الانس و الجان قل أ فى الله شک ها انه قداتى عن مطلع الفضل بقدرة و سلطان أم فى آياته ان افتحوا الابصار ان هذ الهو البرهان قد ازلغت الجنة عن اليمين و سعرت الجحيم و تلک هى النيران ان ادخلوا الجنة رحمة من عندنا و اشربوا فيها خمر الحيوان من يد الرحمن هنيئا لكم يا اهل البهآء تالله انتم الفآئزون هذا ما فاز به المقربون و انه لمآء مسكوب الذى وعدتم به فى الفرقان ثم فى البيان جزآء من ربكم الرحمن طوبى للشاربين ان يا عبد الناظر ان اشكر الله بما نزل لک فى السجن هذا اللوح لتذكر الناس بايام ربک العزيز العليم كذلک اسسنا لک بنيان الايمان من مآء الحكمة و البيان و هذا مآء الذى كان مستوى عرش ربک الرحمن و كان عرشه على الماء فكر لتعرف و قل الحمد لله رب العالمين